

النهاية في غريب الأثر

{ غوا } ... فيه [مَنْ يُطِيع اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشِدَ . وَمَنْ يَعْصِيهما فَقَدْ غَوَى]
يقال : غَوَى يَغْوِي غِيًّا وَغَوَايَةٌ فَهُوَ غَاوٍ : أَي ضَلَّ . وَالْغِيُّ : الضَّلَالُ
وَالْإِنْهِيْمَاكَ فِي الْبَاطِلِ .

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِسْرَاءِ [لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتَ (فِي) : [لَغَوَتَ °]
أَمَّتْكَ] أَي ضَلَّات .

- وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَّةٌ إِنْ أَطَاعْتُمُوهُمْ غَوَيْتُمْ] أَي إِنْ أَطَاعُواهُمْ فِيمَا
يَأْمُرُونَهُمْ بِهِ مِنَ الطُّغْيَانِ وَالْمَعَاصِي غَوَوْا وَضَلُّوا . وَقَدْ كَثُرَ ذِكْرُ [الْغِيِّ
وَالْغَوَايَةِ] فِي الْحَدِيثِ .

- وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَآدَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ [لِأَغْوَيْتَ النَّاسَ] أَي خَيَّبْتَهُمْ . يُقَالُ : غَوَى
الرَّجُلُ إِذَا خَابَ وَأَغْوَاهُ غَيْرُهُ .

(ه) وَفِي حَدِيثِ مَقْتَلِ عَثْمَانَ [فَتَغَاوَوْا وَاللَّهِ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ] أَي
تَجَمَّعُوا وَتَعَاوَنُوا . وَأَصْلُهُ مِنَ الْغَوَايَةِ وَالتَّغَاوَى : التَّعَاوُنُ فِي الشَّرِّ .
وَيُقَالُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ .

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُسْلِمِ قَاتِلِ الْمُشْرِكِ الَّذِي كَانَ يَسُوبُّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [
فَتَغَاوَى الْمُشْرِكُونَ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ] وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ إِلَّا أَنْ
الْهَرَوِي ذَكَرَ مَقْتَلِ عَثْمَانَ فِي الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَالْآخِرُ فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ .

(ه) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ [إِنَّ فُرَيْشًا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مُغَوَّيَاتٍ لِلِمَالِ اللَّهِ] قَالَ أَبُو
عَبِيدٍ : هَكَذَا رُوي . وَالَّذِي تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ [مُغَوَّيَاتٍ] بَفَتْحِ الْوَاوِ وَتَشْدِيدِهَا
وَاحِدَاتُهَا : مُغَوَّيَاتٌ وَهِيَ حُفْرَةٌ كَالزُّبْيَةِ تُحْفَرُ لِلذَّبِّ وَيُجْعَلُ فِيهَا جَدْيٌ
إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ سَقَطَ عَلَيْهِ يُرِيدُهُ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلْكُلِّ مُهْلَكَةٌ : مُغَوَّيَاتٌ . وَمَعْنَى
الْحَدِيثِ أَنَّهَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مَصَائِدَ لِلْمَالِ وَمَهَالِكَ كَتَلِكَ الْمَغَوَّيَاتِ